

اختلف الباحثون في تعريفهم للنظرية وفي هذا السياق يمكن عرض جملة من التعريفات: يعرف 1954 - ROSS النظرية على أنها أبناء متكامل يضم مجموعة تعريفات واقتراحات وقضايا عامة تتعلق بظاهرة معينة بحيث يمكن أن يستنبط منها منطقيا مجموعة من الفروض القابلة للاختبار كما يعرفها KAPLAN بانها "بناء فرضي رمزي يتضمن مجموعة من القوانين المنشقة منطقيا فكل قانون يستنتج مباشرة من القانون السابق عليه، ومعنى ذلك أن النظرية مجموعة قضايا واقعية تفسر الظواهر وتمكننا من التنبؤ بها وهذه القضايا تتخذ لها ترتيبا معيناً بحيث تأتي القضايا العامة لمقدمات تستنتج منها باقي القضايا وهي ما يعرف بالنسق الاستنباطي وهي جوهر النظريات العلمية يعرف كل من Bryant and Thompson النظرية بانها: كما أنها مجموعة من التعميمات المنظمة والمنطقية التي تفسر بعض الظواهر المعروفة من خلال الربط بين جوانبها ومتغيراتها باستخدام مصطلحات تضع قواعد وأسس يوجد بينها اتساق داخلي . كما تعرف بأنها " تعميمات حول الكيفية التي يفكر بها الأفراد وأنها تقدم لنا فهما جيدة للعلاقة بين الأشياء والأحداث المختلفة،